

## تاج العروس من جواهر القاموس

فإن كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ ... وإلا فأدركني ولمّا أُمَزَّقَ وكان  
عمرو قد همَّ بغزو عبد القيس فلما بلغتَه القاصدةُ التي منها هذا البيتُ  
انصرفَ عن غزوهم . قال ابنُ برِّي : وحكى المُفضَّل الضُّبيُّ عن أحمد اللُّغوي أن  
المُزَّقَ العبدِي سُمِّيَ بذلك لقوله : .  
فمنَّ مَبْلَغُ الذُّعْمَانِ أنَّ ابنَ أختيه ... على العيْنِ يعتادُ الصِّفا ويُمزَّقُ  
ومعنى يمزَّقُ يُغذِّي . قال : وهذا يقوي قولَ الجوهريِّ في كسرِ الزَّاي في المُزَّقِ .  
إلا أن المَعْرُوفَ في هذا البيت يمزَّقُ بالرَّاءِ . والتَّمْرِيْقُ بالرَّاءِ : الغِنَاءُ فلا  
حُجَّةُ فيه على هذا ؛ لأن الزَّاي فيه تصحيف . وقال الآمديُّ في المُوازنة : المُمَزَّقُ  
بالفَتْحِ هو شَأْسُ بنِ نَهَارِ العَبْدِيِّ سُمِّيَ لقوله : .  
" فإن كُنْتُ مَأْكُولًا ... البيت وأما المُمَزَّقُ كَمُحْدَثٍ فهو شاعِرٌ حَضْرَمِيٌّ متأخِّرٌ  
وكان ولادُهُ يُقالُ له : المُخزَّقُ لقوله : .  
أنا المُخزَّقُ أعرَضَ اللِّثَامِ كما ... كان المُمَزَّقُ أعرَضَ اللِّثَامِ أبي وهَجَا  
المُمَزَّقُ أبو الشَّمَقْمَقِ فقال : .  
كنتَ المُمَزَّقُ مرَّةً ... فاليومَ قد صرَّتَ المُمَزَّقُ .  
لمَّا جريَّتَ مع الضُّلَا ... لَ غرِقَتَ في بحرِ الشَّمَقْمَقِ مستق .  
قال ابنُ شُمَيْلٍ : هي الجُبَّةُ الواسِعةُ فارسيٌّ مُعرَّبٌ . وأصلُه بالفارسية  
مُشْتَهة وقد رُوِيَ عن عُمَرَ B : أنه صلَّى بالناسِ ويَدَاهُ في مُسْتُتْقَةٍ . والجمْعُ  
المَسَاتِيقُ . قال أبو عُبَيْدٍ : وهي فِرَاءُ طِوَالِ الأَكْمَامِ واحِدُهَا مُسْتُتْقَةٌ . وفي  
الحديث : كان يلبسُ البَرَانِسَ والمَسَاتِيقَ ويُصلِّي فيها وأنشد شَمِرٌ : .  
إذا لبستَ مَسَاتِيقَهَا غنِيٌّ ... فيا وَيْحَ المَسَاتِيقِ في سِتْقٍ وهو غريبٌ فإنَّهَا  
كلمةٌ عجميَّةٌ وحُرُوفُهَا كلُّهَا أصليَّةٌ فكيف يذكرُهَا في سِتْقٍ والصوابُ ذكرُهَا هنا .  
وأُغْفِلَ عن ذكرِ المَسَاتِيقِ وهو : موضعٌ من ديارِ كلابِ بنِ وبَرةِ .  
م ش ق .  
المَشَّقُ : سُرْعَةٌ في الطَّعْنِ والضَّرْبِ يُقالُ : مَشَّقَهُ مَشَقًّا : إذا طعَنه . قال ذو  
الرُّمَّةِ يصرِّفُ ثورًا وحشيًّا : .  
فكَّرَ يمشُقُّ طعُنًا في جواشِدِهَا ... كأنَّهَا الأجرَ في الإقبالِ يحْتَسِبُ ومشَقَّهُ  
مَشَقًّا : ضربُ به أو هو الضَّرْبُ بالسُّوطِ خاصَّةً . يُقالُ : مَشَّقَهُ عَشْرِينَ سوطًا عن ابن

الأعرابي . وقال رؤية : .

" إذا مضت ° فيه السياطُ المَشَّقُ وقال أيضا : .

" والخَيْلُ تجري بعدَ خرْقٍ خرّقا .

" تندجو وأد° ناهُن° يلاقى مَشَقًا